[325] من بعده أبدا ". واما انت يا زبير فو ا ما لان قلبك يوما ولا زلت جلفا جافيا مؤمن الرضا كافر الغضب يوما شيطان ويوما انسان. واما انت يا عبد الرحمن فانك رجل عاجز تحب قومك جميعا. واما انت يا سعد فصاحب عصبية وتيه ومقت وقتال لا تقوم بفرية لو حملت بامرها وأما انت يا علي فو ا لو وزن إيمانك بايمان اهل الارض لرجحتهم، لو لا فيك دعابة فقام علي (ع) موليا ليخرج فقال عمر وا اني لاعلم مكان رجل لو وليتموه اموركم حملكم على المحجة البيضاء قالوا من هو ؟ قال هذا المولى من بينكم، فا ان وليها الاجلح سلك بكم الطريق، قالوا وما ينفعك من ذلك ؟ قال ليس الى ذلك سبيل وقال له ولده عبد ا بعد قيام الناس: فما يمنعك من ذلك ؟ قال اكره ان اجمع ببني هاشم بين الخلافة والنبوة. وهذا من طريق المخالفين. وأما من طريق أصحابنا: فقد روي: انه قال له: تمنعني الصحيفة التي كتبناها بيننا في حجة الوداع، قال أبو ذر: فلما تآمر القوم وتوافقوا على رأي واحد قال لهم علي بن أبي طالب (ع): اني أحب ان تسمعوا مني ما أقول لكم، فان يكن حقا فاقبلوه وان يكن باطلا فانكروه، قالوا قل ؟ فقال (ع): أنشدكم با - أو قال أسألكم با - الذي يعلم سرائركم ويعلم صدقكم ان صدقتم ويعلم كذبكم ان كذبتم: هل فيكم احد آمن قبلي با ورسوله وصلى القبلتين قبلي ؟ قالوا اللهم لا. قال: فهل فيكم احد من يقول ا تعالى فيه: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا ا وأطيعوا الرسول واولي الأمر منكم " سواي ؟ قالوا اللهم لا. قال: فهل فيكم احد نصر أبوه رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) وكفله غير أبي ؟ قالوا اللهم لا. قال: فهل فيكم احد وحد ا قبلي ولم يشرك با شيئا ؟ قالوا اللهم لا. قال: فهل فيكم احد عمه حمزة سيد الشهداء غيري ؟ قالوا اللهم لا. قال: فهل فيكم احد زوجته سيدة نساء أهل الجنة غيري ؟ قالوا اللهم لا _____